



الهيئة العامة للإستعلامات
مكتب رئيس الهيئة

السيد / رئيس تحرير صحيفة "الجارديان"

تحية طيبة وبعد،

تتقدم الهيئة العامة للإستعلامات بأطيب التحيات إلى سيادتكم..

ومن منطلق تقديرنا لصحيفتكم الموقرة، فإننا نود إطلاعكم على بعض التجاوزات المهنية التي تقوم بها مراسلة صحيفة "الجارديان" في مصر الصحفية/ روث مايكلسون والتي تتناقض مع معايير العمل الصحفي المتبعة في العالم والتي تحترمها صحيفتكم الموقرة.

فقد تكررت التقارير والمواد الصحفية التي ترسلها مراسلتكم في القاهرة والتي تجانب الحقيقة ولا تلتزم بقواعد الصحافة ومن ذلك الاعتماد على مصدر وحيد ومصادر مجهلة، وعدم استطلاع وجهات نظر الجهات المعنية الأخرى بكل موضوع، فضلاً عن تعمد المبالغة والبحث عن كل ما يسيء للأوضاع في مصر.

ولعل أحدث نموذج على هذه التجاوزات هو التقرير الذي نشرته صحيفتكم الموقرة للمراسلة المذكورة يوم الأحد ٢٠٢٠/٣/١٥ والذي تضمن ترويج معلومات مضللة عن أعداد حالات الإصابة بفيروس كورونا في مصر، متذرة أنها استندت إلى دراسة كندية، تبين أنها - استناداً للرابط الذي وضعته صحيفتكم- مادة غير منشورة لطبيب كندي مغمور وتعتمد على تخمينات، رفضت منهجها ونتائجها منظمة الصحة العالمية في بيان رسمي في ٢٠٢٠/٣/١٦.

بينما لم تكلف مراسلتكم نفسها بالتواصل مع منظمة الصحة العالمية قبل النشر أو حتى لأية جهة أكاديمية بريطانية أو دولية لتقدير القيمة العلمية لهذه "الدراسة" المدعاة، ولا للجهات المعنية في مصر لأخذ رأيها في الاعتبار قبل النشر.. بل تسرعت في الترويج لهذه البيانات الخطيرة استناداً لهذه المصادر غير الموثوقة.

كذلك لم تحاول المراسلة وهي المقيمة في مصر، أن تتأكد ميدانياً وقبل النشر من صحة إدعاء الدراسة المشار إليها سابقاً، بالبحث عن ولو عشرة أسماء فقط من الحالات المدعى إصابتها والتي تزعم الدراسة أنها قد تبلغ قرابة ٢٠ ألف حالة.

لا شك أنكم تتفقدون معنا في أن نشر مثل هذه البيانات غير المستوفية لشروط العمل الصحفي الذي عرفت به صحيفتكم يؤدي إلى آثار اقتصادية واجتماعية ونفسية هائلة ليس مع شعب مصر فقط بل على البشرية كلها التي تواجه خطراً يهددنا جميعاً ولا يحتمل مثل هذا التسرع والتجاوز.

لذلك فإننا

أولاً: نطالبكم بنشر اعتذار في صحيفتكم عن هذا التقرير الحافل بالأخطاء المهنية، وذلك بنفس طريقة نشر التقرير المشار إليه طبقاً لما تقضي به الاعراف الصحفية.

وفي كل الأحوال، تحتفظ الهيئة العامة للاستعلامات بحقها في اللجوء إلى الاجراءات القانونية المناسبة أزاء ما تسببت فيه هذه التجاوزات المهنية من أضرار.

ثانياً: نعلمكم بأنه قد تقرر سحب اعتماد مراسلتكم الصحفية/ "روث مايكلسون" للعمل في مصر وهو اجراء يتفق مع القانون في مصر والقواعد المعمول بها في دول عديدة عندما يخرج المراسل الصحفي عن حدود العمل المهني ويسخر جهده لنشر بيانات مغلوطة تؤدي إلى آثار سلبية واسعة في أنحاء العالم وليس في مصر وحدها.

إننا على ثقة أن صحيفتكم الموقرة لا تقر مثل هذه الممارسات التي لا تتفق مع نهج صحيفتكم وتاريخها العريق.

مع وافر تحياتي،

ضياء رشوان



٢٠٢٠/٣/١٧

رئيس الهيئة العامة للاستعلامات



الهيئة العامة للإستعلامات
مكتب رئيس الهيئة

السيد/ رئيس تحرير صحيفة "نيويورك تايمز"

تحية طيبة وبعد،

تتقدم الهيئة العامة للإستعلامات إلى سيادتكم وصحيفتكم الموقرة بأطيب التحيات..
وبعد..

انطلاقاً من تقديرنا لمكانة صحيفتكم الغراء، وما عرف عنها من التزام بالقواعد المهنية في العمل الصحفي، فإننا نود إعلامكم بأن مراسلكم في القاهرة السيد/ ديكلان وولش، قد تكررت تجاوزهاته حدود قواعد مهنة الصحافة المتعارف عليها في العالم كله، وتقرها مؤسستكم العريقة.

وآخر نموذج لهذه التجاوزات هي قيام مراسلكم بنشر سلسلة من التغريدات التي تروج لأرقام غير صحيحة ومبالغ فيها بشده بشأن التقديرات الخاصة بأعداد الاصابات بفيروس كورونا المستجد في مصر، مدعياً استناده إلى دراسة كندية في هذا الشأن، بينما لا تعدو الدراسة المزعومة سوى مادة غير معترف بها أكاديمياً حتى الآن لطبيب كندي مغمور استند فيها إلى أساليب التخمين وهو منهج رفضته ورفضت نتائجه منظمة الصحة العالمية في بيان رسمي.

إن السيد/ ديكلان وولش قد تجاوز قواعد المهنة بالتسرع بنشر هذه الأرقام دون محاولة التيقن من القيمة العلمية لهذه الدراسة، ودون الرجوع لمنظمة الصحة العالمية، ولا للجهات المعنية في مصر لأخذ رأيها في الاعتبار قبل نشر هذه البيانات المضللة التي أحدثت ارتباكاً وبلبلة لدى شعب مصر والعالم في وقت تواجه فيه البشرية خطراً يتهددها جميعها ولا يحتمل مثل هذا التسرع بنشر بيانات غير دقيقة.

لقد الحقت تغريدات السيد/ وولش أضراراً نفسية واقتصادية واجتماعية واسعة لمصر نتيجة ترويج هذه الأرقام المثيرة للقلق.

لقد كان بإمكان مراسلكم التجول في أنحاء مصر ليكتشف بنفسه مدى خطأ هذه التقديرات قبل أن يسارع بترويجها وإثارة الفرع بين الناس.

لذلك فإننا نأمل قيام مراسلكم بنشر تغريدات اعتذار بنفس طريقة نشر تغريداته على نحو ما تقضي به الأعراف الصحفية.

كما قد وجهنا إليه إنذاراً بضرورة الالتزام بالمعايير المهنية الصحيحة عند ممارسة عمله الصحفي في مصر وهو إجراء يبيحه القانون في مصر وقواعد عمل المراسلين الاجانب المعتمدين في دول متعددة.

وختاماً فإننا نعرب لسيادتكم عن خالص تقديرنا لصحيفة "نيويورك تايمز" الغراء، التي لا تقبل إدارتها مثل هذه التجاوزات المهنية التي لا تليق بمكانتها ومصداقيتها.

مع وافر تحياتي،

ضياء رشوان



رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

٢٠٢٠/٣/١٧



الهيئة العامة للإستعلامات
مكتب رئيس الهيئة

السيد / ديكلان وولش

تحية طيبة وبعد،

مرفق نسخة من الخطاب الموجه من رئيس الهيئة العامة للإستعلامات الى رئيس تحرير صحيفة " نيويورك تايمز " والمتضمن مطالبتكم بنشر اعتذار عن الأرقام المضللة التي تضمنتها تغريداتك المرتبطة بعملك الصحفي في مصر، بشأن تقديرات أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد في مصر، وكذلك توجيه انذار لك بضرورة الالتزام بالقواعد المهنية للعمل الصحفي.

مع وافر التحية،

ضياء رشوان

رئيس الهيئة العامة للإستعلامات

٢٠٢٠/٣/١٧



الهيئة العامة للإستعلامات
مكتب رئيس الهيئة

السيدة/ روث مايكسون مكتب صحيفة "الجارديان" في مصر

تحية طيبة وبعد،

مرفق لكم نسخة من الخطاب الموجه من رئيس الهيئة العامة للإستعلامات في مصر إلى السيد/ رئيس تحرير صحيفة الجارديان والمتضمن المطالبة بنشر اعتذار عن التقرير الذي نشرته الصحيفة من خلال مراسلتها بالقاهرة، وكذلك إبلاغه بسحب اعتمادك كمراسل لصحيفة الجارديان في مصر.

هذا للعلم
مع وافر تحياتي،

ضياء رشوان

رئيس الهيئة العامة للإستعلامات

٢٠٢٠/٣/١٧